

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[263] الآيات وسئلواهم عن القرآن ياتى كآيات حاضرة الباحة
إذ يعدون فى السبت إذ تأتيتهم حيتانهم يوم السبتهم
شرباً و يوم لا يسببون لا تأتيتهم كذلك نزلواهم بما كانوا
يفسقون 163 وإذ قالت أمية مئتهم لم تعطون قوماً
مهلكهم أو معذبهم عذاباً شديداً قالوا معذرة إلى ربكم
ولعلهم يتسقون 164 فلما نزلوا ما ذكروا به أنجينا الذين
ينفون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئس بما
كانوا يفسقون 165 فلما عتوا عن ما نزلوا عنه قلنا لهم
كونوا قردة خسئين 166 التفسير قصة فيها عبرة: فى هذه الآيات يستعرض مشهداً
آخر من تاريخ بني إسرائيل الزاخر بالحوادث، وهو مشهد يرتبط بجماعة منهم كانوا يعيشون
عند ساحل بحر. غاية ما فى الأمر أن الخطاب موجه فيها إلى الرسول الأكرم (صلى الله عليه
وآله وسلم)، فيقول له: أسأل يهود